

النهاية في غريب الأثر

- { صيص } (ه) فيه [أنه ذكر فتنةً تكونُ في أقوطارِ كأنها صياصي بقر] أي قُرُونُها واحِدَتُها صيصيةٌ بالتخفيف . شَبَّهَ الفتنة بها لشدَّتها وصُعوبة الأمر فيها . وكلُّ شيءٍ امتنع به وتحصَّنَ به فهو صيصيةٌ .
- ومنه قيل للحُمُون [الصَّيَاصِي] وقيل : شَبَّهَ الرَّماح التي تُشَرَّع في الفِتنَة وما يُشَبِّهها من سائر السلاح بقُرُون بقر مجتمعة .
- (س ه) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه [أصحابُ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُم كالصَّيَّاصِي] يعني أنهم أطالوها وفَتَلوها حتى صارت كأنها قُرُون بقر . والصَّيَّاصِيَّةُ أيضا : الوَتْدُ (في الهروي : [الوَدُّ] وهو الوَتْدُ لمعدن) الذي يُقْلَع به التَّمَرُّ والصَّنَّارة التي يُغْزَل بها ويُنْسَج .
- ومنه حديث حُمَيْد بن هلال [أنَّ امرأةً خَرَجَتْ في سَرِيَّةٍ وتَرَكَتْ ثِيَابَها عَشْرَةَ عَنَزاً لها وصيصيتَها التي كانت تَنْسَج بها]